الناس والتودد الى الناس وقال صلى الله عليه وسلم لا تختلفوا
فان من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا وقال تعالى ولا تنازعوا اى
لا تختلفوا فيما بينكم فتفشلوا فتجبنوا عن عدوكم وتذهب
ريحكم اى نصركم وقيل جراتكم وقيل دولتكم وقال
الواحدى والريح هنا كناية عن نفاذ الامر وجريانه على
المراد وقد حض صلى الله عليه وسلم على الجماعة فى كل
الطاعات وامر الله تعالى باجتماع الناس فى كل يوم خمس
مرات للصلوة وفى كل اسبوع مرة للجمعة وختم بانضمام
اهل البلدان المتفرقة للحج فى عرفات وندب الى المشاورة
للمهمات وامر باجتماع الامة لامام واحد وحذر من المشاجرات
وتاكيد الالفة بين المومنين وحثا على المواصلات ولقبول
طاعة البعض ببركة البعض رحمة من رب السموات وليقتدى
الطالح بالصالح فيتزيد فى الطاعات ويقلع عن المحرمات والى
هذه الاسباب اشار صلى الله عليه وسلم بقوله الجماعة رحمة
والفرقة عذاب وقال صلى الله عليه وسلم يد الله على
الجماعة وقال صلى الله عليه وسلم المرء كثير باخيه والمومن
مرآة المومن والمومن اخو المومن يكف عليه ضيعته ويحوطه من
ورائه

خيرا

خيرا والمومن للمومن كالبنيان يشد بعضه بعضا والمراد بذلك
من يصلح امور الدين فى الدنيا بموافقته وما سواه فلا باس
بهاجرته وقال على رضى الله عنه اذا راى احدكم من اخيه
ودا فليتمسك به وقال عليه الصلاة والسلام تفتح
ابواب الجنة يوم الاثنين ويوم الخميس فيغفر لكل عبد لا يشرك
بالله شيا الا رجل بينه وبين اخيه شحناء فيقال انظروا هذين
حتى يصطلحا رواه مسلم فى صحيحه فعلى العاقل ان يخرج من
قلبه الحسد والغش والعداوة والبغض وان يحب المسلم
لاجل اسلامه ويصلح ذات بينهم ولقد كان علماء الدين يتزيرون
عند اللقاء ويتناصرون ويتشاهمون فى السراء والضراء
حتى قال الشافعى العلم بين اهل العلم رحم متصل فكيف يدعى
الاقتداء به جماعة صار علمهم عداوة وقطيعة وقال صلى
الله عليه وسلم الا اخبركم بافضل من درجة الصيام والصدقة
والصلاة قالوا بلى قال صلى الله عليه وسلم اصلاح ذات
البين وفساد ذات البين هى الحالقة وقال صلى الله عليه
وسلم ان الله تعالى ليغفر ليلة النصف من شعبان لجميع من فى
الارض الا لمشرك او مشاحن وقال صلى الله عليه وسلم يقول

Copyright © King Saud University